



## السرمة الدويدية

ما هي؟ وكيف يمكن التخلص منها؟

السرمة الدويدية شائعة والجميع معرضون للإصابة بها. لكنها أكثر شيوعًا بين الأطفال من البالغين. يبلغ طول السرمة الدويدية 1 سم تقريبًا، وهي ديدان خيطية شاحبة اللون تشبه فتائل الخيط، وتظهر على سطح البراز أو قرب فتحة الشرج. والسرمة الدويدية طفيلي يصيب البشر فقط، أي أنه لا ينتقل من براز الحيوانات الأليفة أو الثلج. قد تُصاب بالعدوى إذا انتقلت بيوضها من يديك إلى فمك. وتكون أعراضها عبارة عن شعور بالحكة واحمرار فتحة الشرج، وغالبًا ما يتقلب الطفل في نومه ويحك المنطقة المحيطة بفتحة الشرج.

### دورة حياة السرمة الدويدية

#### 1. الانتقال من البيئة عبر اليدين مثلاً إلى الفم ثم إلى الأمعاء الدقيقة

تنتقل بيوض الدودة مثلاً إلى المناشف وملاءات الأسرة والألعاب وحتى إلى فراء الحيوانات الأليفة. وتعيش بيوض الدودة لأيام عديدة وقد تصل إلى أسبوع.

#### 2. التحول من بيضة إلى دودة في الأمعاء الدقيقة

في الأمعاء الدقيقة، تتحول البيوض إلى ديدان في غضون شهر واحد تقريبًا. وتعيش الدودة لفترة تتراوح بين شهر واحد و3 أشهر تقريبًا.

#### 3. انتقال الدودة إلى فتحة الشرج

تنتقل أنثى الدودة خلال النوم إلى الجلد المحيط بفتحة الشرج لتثببت بيوضها التي لا تُرى بالعين المجردة في تلك المنطقة، ثم ترجع إلى الأمعاء الدقيقة عادةً. يشعر المصاب بحكة خلال النوم ويحك المنطقة المحيطة بفتحة الشرج، ونتيجة لذلك تنتقل البيوض إلى الملابس، وخاصةً إلى اليدين وتحت الأظافر، ما يسهل انتقاله إلى الفم مرة أخرى. بهذه الطريقة تُكمل البيوض (التي ستتحول إلى ديدان في المستقبل) دورة حياتها. قد تستمر العدوى لفترة طويلة في الشخص ذاته إذا انتقل البيض مجددًا من فتحة الشرج إلى الفم أو تحت الأظافر أو أطراف الأصابع.



## إجراءات العلاج

### العلاج الدوائي

- يمكن شراء دواء Pyrvin لعلاج عدوى السرمية الدويدية من الصيدليات دون وصفة طبية. اتبع التعليمات المرفقة بالعبوة.
- يجب ألا يقتصر العلاج على الشخص المصاب فحسب، بل أن يشمل كذلك أفراد الأسرة في الوقت ذاته.
- تموت الديدان في الأمعاء الدقيقة خلال العلاج، لكن البيوض تظل حية وتتحول إلى ديدان. لهذا السبب من الضروري تكرار العلاج الدوائي بعد أسبوع واحد إلى أسبوعين في أغلب الأحيان. في هذه المرحلة، يتناول الشخص المصاب وحده على الدواء.
- في حالات الإصابة طويلة الأمد، قد يقترح الطبيب شراء دواء يُصرف بوصفة طبية.

### إضافة إلى العلاج الدوائي، يجب اتخاذ تدابير احتياطية لتجنب الإصابة بالعدوى مرة أخرى

- يجب على المصاب تنظيف المؤخرة واليدين بعناية شديدة لأن بيوض الدودة موجود حول فتحة الشرج فقط.
- اشرح للأطفال أهمية غسل اليدين، وأنه يجب غسل اليدين جيدًا على الأقل بعد دخول الحمام وقبل تناول الوجبات الرئيسية والوجبات الخفيفة مثل: تناول شرائح البطاطس وما إلى ذلك.
- قص الأظافر وتنظيف الجلد تحتها دائمًا.
- تغير الملابس الداخلية وملابس النوم والمناشف وأغطية الوسائد وملابس الأسرة خلال فترة تناول أقراص الدواء، ووضع الملابس مباشرة في غسالة الملابس لتنظيفها وتجنب هزّها دون داعٍ.
- من الجيد أيضًا تغيير الملابس الداخلية مرتين يوميًا لمدة أسبوع.
- يجب تنظيف غرفة النوم خصوصًا تنظيفًا شاملاً، وكنس مراتب الأسرة والأغطية والوسادات بالمكنسة الكهربائية أو تعريضها للهواء، وكنس الأرضيات والأسطح الأخرى بالمكنسة الكهربائية وتنظيفها، وتنظيف مواضع التلامس مثل: مقابض الأبواب ومفاتيح المصابيح.
- تذكر أيضًا تنظيف الحمام وخاصةً مقابض المراض وحلقة المراض ومفتاح مصباح الإضاءة ومقبض الباب.
- تنظيف طاولة تغيير الحفاضات بعد تغيير حفاضة الطفل، ووضع الحفاضة المتسخة في سلة القمامة مباشرةً.
- تنظيف الألعاب
- يمكنك أخذ طفلك إلى الحضانة أو المدرسة بعد العلاج الأولي.